بل لو يكون له ضعفا جوارحه　　من الفقاح لما قضى بها وطرا
هيهات ثم غليل لا شفاء له　　او يجعل الكل منه فقحة وحرا

وقال في الموفق

ومستنصر حي بعد الخليفة صنوه　　أبو احمد المحمود في البدو والحضر
فمن مبلغ عني موفق هاشم　　فريع بني العباس ذي المجد والفخر
وصاحب عهد المسلمين الذي غدا　　يخاف ويرجى للمعظم من الامر
يمينا لئن انتم خذلتم ولتكم　　لتستعبدن الاولياء يد الدهر
اذا كان خذلان النصير جزاءه　　فما ذا يرجى باذل النصر في النصر
أتثمر اسلام النصير ولبه　　وفاتيته اياه بالصدر والنحر
أبى ذاك أن الريع يشبه بذره　　وذلك أن الريع من جوهر البذر
وعذر ولي المرء بالمرء فاتح　　لشيعته الوافين بابا الى العذر
هززتك فاغضب غضبة جعفرية　　تكون على الاعداء راغية البكر
ولا تلهه عن اصراخ داعيك بالتي　　يسير بها الركبان في البر والبحر

وقال في عبيد الله بن عبد الله

عظم الله يمن فطرك فطرا　　يا ابن أعلى الملوك مجدا وذكرا
وأهل الشهور بالسعد ما عشـ　　ـت وأبقاك آخر الدهر عصرا
في سرور يريك شهرك يوما　　وحبور يريك عامك شهرا
قلت لما بدا الهلال ضئيلا　　قد كسته شرى تلك بني ضمرا
عجبا للهلال كيف استهلوه　　هلالا لا هلالا استهلوه بدرا

كان لما بدا وانت أمير　　مستحقا أن يبهر الشمس فخرا
كيف لم يسبق المواقيت بدرا　　كيف لم يقهر المقادير قهرا
غير أن الامور تجري على ما　　قدر الله وهو احسن قدرا
أحمد الله اذ أراني عيدا　　لا أرى فيه فوق امرك أمرا
طاب فيه نسيم ريحك حتى　　خلتنا نجاج خيلك عطرا
وتجليت ملء عين وصدر　　وقديما ملأت عينا وصدرا
نذر الناس في القديم نذورا　　أن رأوا عيدك المؤمل شكرا
وتركت النذور عمدا لأني　　لا أرى كفو نعمة فيك نذرا
فالبس العيد وانضه سالم النفـ　　ـس وان لم تثلم ثراء ووفرا
طلت مجدا وطلت فخرا بني آ　　دم طرا فطل كذلك عمرا

وقال يهجو جارا له وكان قد بنى درجة المسجد يشرف منها على منزله اذا رقا الناس الى علو المسجد

يا باني الدرج الذي أولى به　　لو كان يعقل هدمها من داره
لا تنبنين بنية قوادة　　تزني بنات أبي البنات بجاره
لم يبنها الا امرؤ متقصب　　للكشخ يعجبه ارتفاع شناره
يا باني الدرج الوثيق بناؤها　　بالصخر ينقله على أشفاره
شكرا لما هتكت من حرماته　　لا بل لما كشفت من أصهاره
كم غافل في سوقه قنعته　　في عونه خزيا وفي أبكاره
لو غار هدمها بفيه وأنفه　　طلبا لها حتى الممات بثاره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)　　1